



كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة  
قسم تدريب الألعاب الرياضية

## أساليب تفكير المعلم وعلاقتها بالتفكير الابتكارى ومستوى الاداءالمهارى للطالبات فى كرة اليد

### بحث مقدم من

الشيمااء بدر حسين محمود احمد  
معيدة بكلية التربية الرياضية بالجزيرة- جامعة حلوان

ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الرياضية

### إشراف

#### الدكتوراه

منى مختار المرسي عبد العزيز  
أستاذ علم النفس الرياضى بقسم العلوم  
التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية  
بكلية التربية الرياضية للبنات  
جامعة حلوان

#### الدكتوراه

منيرة مرقص ميخائيل  
أستاذ كرة اليد المتفرغ بقسم  
تدريب الالعاب الرياضية بكلية  
التربية الرياضية للبنات  
جامعة حلوان

القاهرة

1435هـ- 2014م

## اولاً: ملخص البحث باللغة العربية:- المقدمة:

يتميز العصر الحالي بالثورة العلمية والتكنولوجية الحديثة ، عصر ثورة المعرفة ويتطلب ذلك الاهتمام من المسؤولين فى كل مجال بتنمية مهارات التفكير السليم لدى الطلاب ، التى قد تساعدهم على مواجهة المواقف والمشكلات المستقبلية(15: 53).

حيث تتزايد المعرفة الانسانية كل يوم وتتضاعف بسرعة فائقة فيما يعرف بثورة المعلومات التى تؤدى الى تغيرات سريعة للواقع والاحداث ، مما يشكل صعوبة كبيرة فى ملاحقة تلك المعرفة مما جعل المسؤولية كبيرة على رجال التربية وعلم النفس فى تقديم تجارب و خبرات جديدة وافكار حديثة ، لمواكبة الزيادة الكبيرة فى المعرفة الانسانية . (13:137)

يذكر "مجدى حبيب"(2002م) نقلاً عن" ميشيل جاكسون Michael Jackson"(1997م)الى ضرورة أن يتسلح الطلاب بمهارات التفكير اللازمة للتوافق مع الحياه ، وأن يتعلموا كيف يكونوا قادرين على حل المشكلات التى تواجههم بطريقة ابداعية وذلك عن طريق تركيز المعلمون على مهارات التفكير العلمى وتبصير الطلاب بكيفية انتقاء المعلومات المرتبطة بالمشكلة وكيفية اكتشاف وتنسيق الموقف بما يبسر الاداء السليم. (24:84)

وتذكر"نوال حسنى جلال"(2009م) نقلاً عن"نيكى لومب Nicky Lumb"(1996م) أن أحد أهم الطرق الممكنة لتحديد الطريقة المعقدة التى يتعلم بها الطلاب ، هى دراسة الطريقة او الاسلوب الذى يفكر به المعلمين وتعد نظرية اساليب التفكير فى بداية مراحل نموها نالت اهتمام بعض الباحثين فى الغرب بالدراسه والبحث لوضع تصور نظرى متكامل او لايجاد علاقة بين اساليب التفكير وبعض المتغيرات المعرفية وخصائص الشخصية اما فى البيئة العربية فكانت دراسات تناولت اساليب التفكير وعلاقتها باساليب التعلم (37:49)

وتذكر "منى مختار المرسي"(2007م) نقلاً عن"جريجورنكو،ستيرنبرج Grigorenko,Sternberg"(1995م) أن أساليب التفكير"عملية عقلية معرفية تؤثر

بشكل مباشر فى طريقة وكيفية تجهيز ومعالجة المعلومات والتمثيلات العقلية المعرفية داخل العقل الانسانى" (12:33)

وتذكر " منى مختار المرسى" (2001م) أن التفكير الابتكارى يعد من العمليات العقلية والسمات المزاجية والدافعية والاجتماعية التى ينتج عنها حلول وأفكار وتصورات ونظريات فريدة وجديدة. كما تضيف نقلاً عن " ديفيد تورانس Daivd Torrans"بأنه " عملية الاحساس بالصعوبات والمشكلات والثغرات فى المعلومات والعناصر المفقودة ، والقيام بالتخمينات أو فرض الفروض ، واختباره وربما تعديلها واعاده اختبارها وتوصيل تلك النتائج للاخرين ويعتمد على مجموعه القدرات وسمات الشخصيه التى يشترك فيها الافراد ولكن بدرجات متفاوتة.(253,250:34)

ويشير "صلاح علام" (2002م) الى ان "باول جليفور Paul Guilford" يعد من اوائل الذين بحثوا فى التفكير الابتكارى بإعتباره مجموعة من العوامل العقلية وهى الطلاقه ، المرونه، الاصاله ، ادراك التفاصيل. ويعرفه نقلا عن "جنيفر وليامز Jennifer Williams" (2002م) بأنه "مجموعة من المواهب والقدرات والمهارات المعرفية الموجودة لدى الافراد ولكنها تختلف فى الدرجه والنوع بينهم".(156:14)

كرة اليد من الالعاب التى تتسم بالملاحظة المستمرة والتركيز والاستعداد الدائم للتصرف فى المواقف الصعبة التى تمتلئ بالتغير الدائم المستمر سواء كانت مواقف فردية او جماعية ، ويوضح ياسر دبور (2002م) نقلاً عن "جيرد لانجهوف Geurd Langhuof" ان لكل عمل من الاعمال الهادفة جانبه الفنى وهذا ينطبق ايضاً على لعبة كرة اليد فإن من يود الاشتراك فى مباراة عليه ان يجد وسيلة لايجاد احسن الحلول الممكنة لاي واجب من الواجبات الرياضية البدنية سواء كانت مهارية او خططية ، ان التطور السريع الذى حدث فى معظم مهارات كرة اليد ولذى كان واضحاً من خلال تطور مستوى اللاعبين المشاركين فى البطولات الدولية هو نتيجة منطقية لإتباع طرق التدريب الحديثة وإيجاد افضل السبل لوضع الحلول الحركية المثلى بمايتفق وطبيعة العمل الميكانيكي للمهارة ذاتها. (15:44)

من الضروري أن يتميز الاداء المهارى للطالبة بالفاعلية والكفاية والتكيف بمعنى تحقيق الهدف من الأداء فى الوقت المحدد و تحت اى ظروف تعيق أدائها لذلك يجب أن يتميز سلوكها الحركى بتناسق وتسلسل ودقة وتوقيت سليم يتناسب مع موقف الخصوم والزملاء حيث أن ملعب كرة اليد صغير نسبيا لعدد اللاعبين داخله لذلك يجب أن يتم الأداء بسرعة فى التحرك والتمرير والتصويب وبدرجة عالية من الفاعلية والأجاز لأن المهارة ترتبط دائماً بالأجاز فى نشاط معين لأنها مجموعة من الاستجابات الخاصة التى تؤدى فى مواقف متغيرة والمطلوب هو التكيف مع هذه المواقف بتحكم ودقة واقتصاد وسرعة لأجاز افضل النتائج، يتوقف مستوى الأداء المهارى للطالبات على اساليب تفكير المعلم وإمامة بالمفاهيم الخاصة بمكونات الأعداد المهارى بهدف زيادة ثروة المهارات الحركية وزيادة حجم الأعداد المهارى و شموليته و ترشيده وفقاً لمواقف اللعب المتغيرة وزيادة مستوى التكيف للأداء خلال مواقف اللعب المتغيرة ، وبالتالي الوصول إلى مرحلة تكامل الأداء أثناء المنافسة .

( 23 :50-55 )

### أهمية البحث والحاجة اليه:

#### أولاً: الأهمية العلمية:

- احتياج المكتبة العربية خاصة الرياضية الى أداة قياس جديدة لقياس اختبار التفكير الابتكارى للطالبات فى كرة اليد بكلية التربية الرياضية.
- التعرف على اساليب التفكير لدى معلم كرة اليد .
- يعد هذا البحث من البحوث الاولى على - حد علم الباحثة- التى تناولت طبيعة العلاقة بين اساليب تفكير معلم كرة اليد والتفكير الابتكارى ومستوى الاداء المهارى للطالبات مما يفيد المكتبة الرياضية .

#### ثانياً: الأهمية التطبيقية :

- 1- الكشف عن علاقة اساليب تفكير المعلم بالتفكير الابتكارى للطالبات فى كرة اليد بكلية التربية الرياضية.
- 2- درسه اساليب تفكير المعلم وعلاقتها بمستوى الاداء المهارى للطالبات فى كرة اليد بكلية التربية الرياضية ، حيث ان التعرف على اساليب التفكير لمعلم كرة اليد يسهم فى تشجيع وتحفيز الطالبات لرفع مستوى الاداء المهارى .

## هدف البحث:

- يهدف هذا البحث الى التعرف على اساليب تفكير معلم كرة اليد وعلاقتها بالتفكير الابتكارى ومستوى الاداء المهارى للطالبات فى كرة اليد بكلية التربية الرياضية. ولتحقيق هذا الهدف يتطلب وضع الاهداف الفرعية التالية:
- 1- بناء اختبار التفكير الابتكارى للطالبات فى كرة اليد بكلية التربية الرياضية.
  - 2- التعرف على اساليب تفكير معلم كرة اليد و التفكير الابتكارى للطالبات فى كرة اليد بكلية التربية الرياضية.
  - 3- التعرف على اساليب تفكير معلم كرة اليد وعلاقتها بمستوى الأداء المهارى للطالبات فى كرة اليد بكلية التربية الرياضية .
  - 4- التعرف على التفكير الابتكارى للطالبات فى كرة اليد وعلاقتها بمستوى الأداء المهارى للطالبات فى كرة اليد بكلية التربية الرياضية.

## فروض البحث:

- لتحقيق هدف البحث تضع الباحثة الفروض التالية:
1. يوجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين اساليب تفكير معلم كرة اليد بالتفكير الابتكارى للطالبات فى كرة اليد بكلية التربية الرياضية.
  2. يوجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين اساليب تفكير معلم كرة اليد بمستوى الاداء المهارى للطالبات فى كرة اليد بكلية التربية الرياضية.
  3. يوجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين التفكير الابتكارى فى كرة اليد بمستوى الاداء المهارى للطالبات فى كرة اليد بكلية التربية الرياضية.

## 1- منهج البحث:-

اتبعت الباحثة المنهج الوصفى Descriptive Research بخطواته واجراءاته حيث استخدمت التحليل المنطقى للمراجع والدراسات المتخصصة لتحقيق هدف البحث.

## 2- مجتمع وعينة البحث:-

ينقسم مجتمع وعينة هذا البحث الى :

أ- يمثل مجتمع هذا البحث أعضاء هيئة التدريس القائمين بتدريس مقررات كرة اليد بكلية التربية الرياضية و قوامة 34 عضو هيئة تدريس موزعة كالتالى (19) عضو هيئة تدريس بجامعة حلوان،(5) أعضاء هيئة تدريس بجامعة بنى سويف ، (10) أعضاء هيئة تدريس بجامعة الاسكندرية) للعام الجامعى 2012م/2013م ، تم اختيار العينة الاساسية بالطريقة العمدية و قوامها 9 أعضاء من هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية بنات جامعة حلوان بغرض تطبيق الدراسة الاساسية للبحث بنسبة (28 % ) من مجتمع البحث ، كما تكونت العينة الاستطلاعية من ما تبقى من مجتمع البحث و قوامها 25 من أعضاء هيئة التدريس بغرض استخراج المعاملات العلمية.

ب- يمثل مجتمع هذا البحث طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بجامعة حلوان للعام الجامعى 2012م/2013م و قوامها 172 طالبة ، وقد تم استبعاد 6 طالبات لعدم حضورهن الامتحان العملى ليصبح عددهن 166 طالبة تم تطبيق البحث على العينة الاساسية وقوامها 116 طالبة من مجتمع البحث كما تكونت العينة الاستطلاعية من ما تبقى من مجتمع البحث و قوامها 50 طالبة بنسبة (19%) من مجتمع البحث بغرض استخراج المعاملات العلمية جدول (1)

### أدوات ووسائل جمع البيانات:

لتحقيق هدف البحث استعانت الباحثة فى جمع بياناتها بالادوات التالية:

- أ- تحليل الوثائق التى تمثلت فى المراجع العلمية والبحوث .
- ب- المقابلات الشخصية مع بعض الأساتذة المتخصصين فى علم النفس الرياضى وأساتذة كرة اليد بجامعة حلوان والاسكندرية وبنى سويف . ملحق(أ).
- ج- تطبيق مقياس اساليب تفكير المعلم تصميم (منى مختار المرسى) (2007م) و الذى يتكون من سبعة اساليب(الابتكارى-الواقعى - التقييمى- التقليدى-الذاتى- التنبؤى- المحدود) و43 عبارة

د- تطبيق اختبار التفكير الابتكاري لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية فى كرة اليد تصميم الباحثة ويضم 4محاور ( الطلاقة - المرونة-الاصالة-الحساسية للمشكلات) و15 عبارة

هـ - تم الحصول على مستوى الاداء المهارى للطالبات من خلال درجة الامتحان التطبيقى التى تحصل عليها الطالبة فى كرة اليد فى نهاية العام الدراسى بواسطة لجنة من أعضاء هيئة التدريس.

### أولاً: الاستخلاصات:

فى اطار ما أسفرت عنه نتائج البحث وتحقيقاً لهدف البحث وللتحقق من صحة فروض البحث وفى حدود عينة البحث واجراءاته تقدم الباحثة الاستخلاصات التالية :

- 1- بناء اختبار التفكير الابتكاري فى كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية وتضمن اربعة محاور و 15 موقف .
- 2- اعداد مقياس اساليب تفكير معلم كرة اليد بالاستعانة بمقياس اساليب التفكير لدى المدرب الرياضى (2007) وتم تقنينه حيث تكون من خمسة اساليب و36 عبارة .
- 3- وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين بعض اساليب تفكير معلم كرة اليد والتفكير الابتكاري لطالبات كلية التربية الرياضية .
- 4- وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة احصائية بين مستوى الاداء المهارى للطالبات وكل من اساليب تفكير المعلم (الواقعى-التقييمى) ، وعدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائياً فى اساليب تفكير المعلم (الابتكارى والتقليدى والذاتى) .
- 5- وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة احصائية بين التفكير الابتكارى للطالبات والاداء المهارى للطالبات فى الاصالة ، بينما لا يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائياً فى باقى مكونات التفكير الابتكارى(الحساسية للمشكلات ،الطلاقة ،المرونة).

## ثانياً: التوصيات:

- امكن فى ضوء نتائج البحث واستخلاصاته ان تقدم الباحثة التوصيات التالية :-
- 1- ضرورة الاستعانة باختبار التفكير الابتكارى فى كرة اليد لانتقاء طالبات تخصص كرة اليد.
  - 2- اجراء بحوث تربط التفكير الابتكارى فى كرة اليد باساليب التعلم .
  - 3- بناء اختبارات موقفية للتفكير الابتكارى فى مختلف الانشطة الرياضية و الاهتمام بالتفكير الابتكارى للنشئ والاستعانة بالاساليب والادوات والاستراتيجيات بحيث تتعدى النواحي البدنية والمهارية والخطوية.
  - 4- اجراء بحوث للتعرف على التفكير الابتكارى للرياضيين وفقاً لنوع النشاط الرياضى الممارس .
  - 5- اجراء بحوث للتعرف على التفكير الابتكارى للرياضيين لمراحل سنية مختلفة.
  - 6- توفير مواقف اختبارية لاكتشاف قدرة الطالبة على الابتكار فى باقى الالعاب.
  - 7- اهتمام المربي الرياضى بالتعرف على اساليب التفكير لديه واساليب التفكير لدى لاعبيه لحدوث توافق بينهم .
  - 8- اجراء بحوث أخرى للتعرف على اساليب تفكير المعلم والرياضى وفقاً لنوع النشاط الرياضى الممارس .
  - 9- تركيز المعلمين على اساليب تفكير الطلبة عند تخطيطهم للبرامج والنشاطات التى يتم استخدامها لتطوير التفكير عامة والتفكير الابتكارى خاصة.
  - 10- اجراء بحوث للتعرف على عوامل تحفيز الاداء المهارى فى كرة اليد وعلاقتها بالتفكير الايجابى .